

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(347) وأروي: أن الصدقة ترجع البلاء من السماء. وقيل: أن الصدقة تدفع القضاء المبرم عن صاحبه (1). وقيل: لا يذهب بالأدواء إلا الدعاء، والصدقة، والماء البارد. وأروي: أن أقصى الحمية أربعة عشر يوماً، وأنها ليس ترك أكل الشيء، ولكنها ترك الإكثار منه. وأروي: أن الصحة والعلة يقتتلان في الجسد، فإن غلبت العلة الصحة استيقظ المريض، وإن غلبت الصحة العلة انتهى الطعام، فإذا انتهى الطعام فأطعموه فلربما فيه الشفاء. ونروي: من كفران النعم أن يقول الرجل: أكلت الطعام فضرني (2). ونروي: أن الثمار إذا أدركت ففيها الشفاء، لقوله جل وعز: (كلوا من ثمره إذا اثمر) (3) وبإِ التوفيق. _____ (1) مكارم الاخلاق: 388، طب الأئمة: 123 باختلاف يسير. من "وقيل: ان الصدقة...". (2) معاني الأخبار: 18|385، المحاسن: 362|450 باختلاف يسير من "من كفران النعم...". (3) الأنعام